ولاء مصطفى زاوية

مواليد الإسكندرية
صاحبة مؤسسة للطباعة
مصمم جرافيك
تجيد العزف على البيانو
والغناء

نعم أحببتك..

يا أول من داعبت أنفاسه أهداب صدري
يا أول من راقصت نغمات كلماته أذني
يا أول من خايلت صورته حدقات بصري
يا أول من لامست شفتاه خدي دون إذني..
نعم أحببتك..
فقد ارتبط قلبي بوجهك وأنا في الفراش طفلة
وكنت أرسل لك ابتسامة دون غيرك من الحضور
تعلو نغمات ضحكاتي إن كنت تداعبني وهلة
وإن غادرت.. حزنت جوارحي وسكن ملامحي الفتور..
نعم أحببتك..
فما تراقصت الحروف على لساني إلا ونطق باسمك
وما حبوت إلا كي.. أسبق دقات قلبي إليك
وأولى خطواتي في الحياة كان وقودها حسك

وكـــــــــبرت..
ومشـــــــــيت..
وجـــــــــريت..
محلقةً في حدائق عينيك..
نعم أحببتك..
فقد كان قلبي يسبقني إليك ليعرف بميعاد قدومك
وتلَهّفْ سمعي لرنات الجرس وعيناي تعلقت بالباب
ودقات قلبي تقيم مع دقات يدك حفلا لحضورك
لحنا تتراقص له الروح فرحًا دون أن تدري الأسباب..
نعم أحببتك..
وظللت أتسلق أعتاب الكراسي حتى أصل إلى قمتها..
متشـــــوقـــــــــة..
متلهفـــــــــة..
غـير متخـوفة من السقوط أخطار
لأطل من شرفة غرفتي التي تجاور من غرفتك شرفتها
فترسل دقات قلبي مع نظرات عيناي.. لعينيك إخطار..
نعم أحببتك..
وظللت أتسلق حتى ما عاد عندي للتسلق حاجة
كـــــــــبرت.. وكـــــــــبرت أنت..
وما باتت أرواحنا عن العشق تعفو.. فهي في العشق..
هـــائمـــــة..
قـــائمـــــة..
نـــائمـــــة..

متوسمة اللجاجة
ما أصبحت عيناي عن عينيك في الهوى طرفة عين تغفو
نعم أحببتك..
تشرق شمس النهار لتداعب أعيننا بخيوطها فنصحو
متلهفين للشرفات كي نفتح سويا أولي صفحات السعادة
تأتي لتدق بابي فنطير سويا لنركب حافلتنا
وننحو إلى حضن مدرستنا التي
كنت لي فيها مهرا يرتدي البيادة..
نعم أحببتك..
ونعود لنستكمل معا يومنا هائمين
عائمين في شهد الحياة
تارة لهو.. وتارة جد.. وتارة مثابرة..
لنبني سويا جدران السنين
ما افترقنا ليلا إلا لنلتقي في حلم هداني به الله وهداه إياه
نظل معا في حلمنا حتى تداعبنا ثانية براءة شمس الحنين
نعم أحببتك..
نعم حبيبي فقد كنت لي سندي وحصني وأمني وأماني
رغم أننا لم يفرق بيننا الزمن في العمر إلا ثلاثة أعوام
كنت لي شال الهوى المغزول من حب وحلم وأمل وأماني
فأنت أمسي ويومي وغدي ولي في العشق شعوب وأقوام
نعم أحببتك..
ها نحن سويا نسابق الزمن ونقفز فوق عقارب الساعات
ونعدو وراء الشمس والقمر ليفروا ساحبين الأيام خلفهم

نشد حبال العمر لنكبر متسلقين قاطعين من الزمن باع
راجين إياه مستعطفين الأيام
مستبشرين أن يحققوا لنا وعدهم..
نعم أحببتك..
وها نحن قد كبرنا ونضجنا وبلغنا من الشباب ريعانه
وكم حلمنا بحضن بيت يأوينا
تجاوره النجوم وتسقفه السماء
نفترش السحاب ويحاوطنا الطير
بستار من النور ينشينا لمعانه
وكم استحلفنا القدر بأن يتوج حب عمرنا
بشوق حلاوة اللقاء..
نعم أحببتك..
آاااااه وآاااااه يا عمري حقا لا أدري..
أحلم هذا أم درب من الخيال!!
فها نحن الآن محرابنا واحد
وقد باركت لقاءنا عذب المخلوقات
فما عدت أبغي من الدنيا شيء
فوجودك الآن معي أحب اغتيال
فبك اكتفيت..
ومنك ما انتهيت..
وشوقي لك فاق لوعة العاشقات..
نعم أحببتك..